

## [167] تحذير أبي موسى الأشعري للقراء من أن يُعرضوا عن القرآن كما أعرض أهل الكتاب عن كتبهم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية احسن الله اليكم قال رحمة الله ولهذا كان السلف يحذرونهم هذا. فروى البخاري في صحيحه عن أبي الأسود قال بعث أبو موسى إلى قراء أهل البصرة - 00:00:00  
دخل عليه ثلاثة رجال قدقرأوا القرآن. فقال انتم خيار أهل البصرة وقارؤهم فاتلوه. ولا يطولن عليكم الامد سوى قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم. وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة. فانسيتها - 00:00:20  
غير اني حفظت منها لو كان ابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب وكنا سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها. غير اني حفظت منها. يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - 00:00:40  
فكتب شهادة في اعقاكم فتسألون عنها يوم القيمة. قال رحمة الله فحذر ابو موسى القراء عن ان يطول عليهم الامد فتقسوا وقلوبهم. نعم هذا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه. رضي الله عنه. من السابقين الاولين الى الاسلام ومن المهاجرين. وله - 00:01:00

العظيمة وله علاقة عظيمة بالقرآن وكان حسن الصوت. رضي الله عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءاته كان الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا يأمره عمر اه فيقرأ من القرآن وهم يستمعون. هذا ابو موسى رضي الله عنه - 00:01:20

رضي الله عنه. وكان اميرا على البصرة في خلافة عمر. كان اميرا على البصرة في العراق. ومن مسئولية الامير انه تفقد اهل البلد ويتفقد العلما والطلبة العلم والقضاة هيئات الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - 00:01:40  
لان هذا من صميم عمله. نعم. فجمع القراء. والمراد بالقراء في ذاك الوقت العلماء. نعم. ليس مجرد اللي يتلون القرآن يحفظون من غير فقه. المراد بالقراء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عهد الخلفاء الراشدين والقرون المفضلة القراء هم العلماء - 00:02:00  
جمعهم وحذرهم ان يسلكوا مسلك اليهود مع مع القرآن ان يسلكوا مسلك اليهود مع مع التوراة او النصارى مع الانجيل ان يسلك هؤلاء مسلك الطائفتين مع القرآن العظيم. فيحصل منهم اعراض او يحصل منهم - 00:02:20  
جدال في القرآن او خوض في القرآن او سوء ادب مع القرآن مع القرآن. لان هذا يسبب قسوة القلوب كما حصل لبني اسرائيل مع كتبهم. فهو نصحهم ووعظهم. رضي الله. فالقرا وهم العلماء. اما ان يكونوا افضل الناس - 00:02:40  
اما ان يكونوا اسفل الناس. فاذا عملوا بعلمهم واتقوا الله عز وجل فانهم اشرف الناس. واذا لم يعملوا بعلمهم فالله شبههم بالحمير.  
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار بل شبههم بالكلب. اه كما - 00:03:00  
وقال سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيتاه وایاتنا فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. الى قوله تعالى مثله كمثل كمثل الكلب فالعالم اما ان يكون من ارفع الناس منزلة واما ان يكون من اسفل الناس منزلة. وجاء في الحديث - 00:03:20  
ان من الذين يسحبون يوم القيمة الى جهنم حالم لا يعمل بعلمه. قال قال آآ الناظم وعالِم بعلمه لم يعمل معذب من قبل عباد الوثن - 00:03:40